

الأول : أن يأخذ الشارح قطعة من المتن بحروفها ويضعها في كتابه
مستقلة

ثم يتحدث عنها شارحا على جهة الاستقلال أيضا .

الثانى : أن يمزج الشارح بين كلمات المتن والشرح ، فيداخل
بينهما ، بحيث يكونان بعد المزج أسلوبيا مترابطا .

وقد أخذ الفاكهى في شرحه هذا بالطريقة الثانية . وقد صرح هو
بذلك في الشرح ؛ إذ قال عن متنه (الحدود) : " ثم سنح لى أن أضع
عليها شرحا ممتزجا بكلماتها " .

والكتاب ليس مقسما إلى أبواب أو فصول ، وإنما هو يسرد الحدود
سردا على التوالي ، إلا أنه يجمع بين الحدود المتقاربة أو الى ينتظمها
موضوع واحد .

وهو لم يقف عند حد الحدود وشرحها والإخراج بالقيود والفصول التى
فيها ، وإنما تجاوز ذلك إلى ذكر بعض التقسيمات والخلافات والأحكام .

والكتاب فى شواهدة يعتمد على القرآن الكريم ، والحديث
الشريف ، والشعر ، والأقوال المأثورة .

وهو فى أسلوبه يتسم بالإيجاز والتركيز . كما أنه يأخذ بالمعالجة
المنطقية فى كثير من أمره ، وتجرى على لسانه بعض المصطلحات
المنطقية كالحد التام والناقص ، والرسم التام والناقص ، والجنس ،
والفصل ، والخاصة ، والماهية ، والمصدق والكلية والجزئية ، والعموم
والخصوص .

مصادر الشرح :

يعتمد الفاكهى فى شرحه على مصادر كثيرة من كتب السابقين
وأقوالهم ، يأتي منها فى المحل الأول : كتب ابن هشام : من